

**طلال الوسليانى**

خبير محاسب وعضو بجنة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية  
33 نهج الشيخ محمد المهدي حي النصر 1 اريانة 2080  
الهاتف: 70 853 446 / الفاكس: 70 850 581

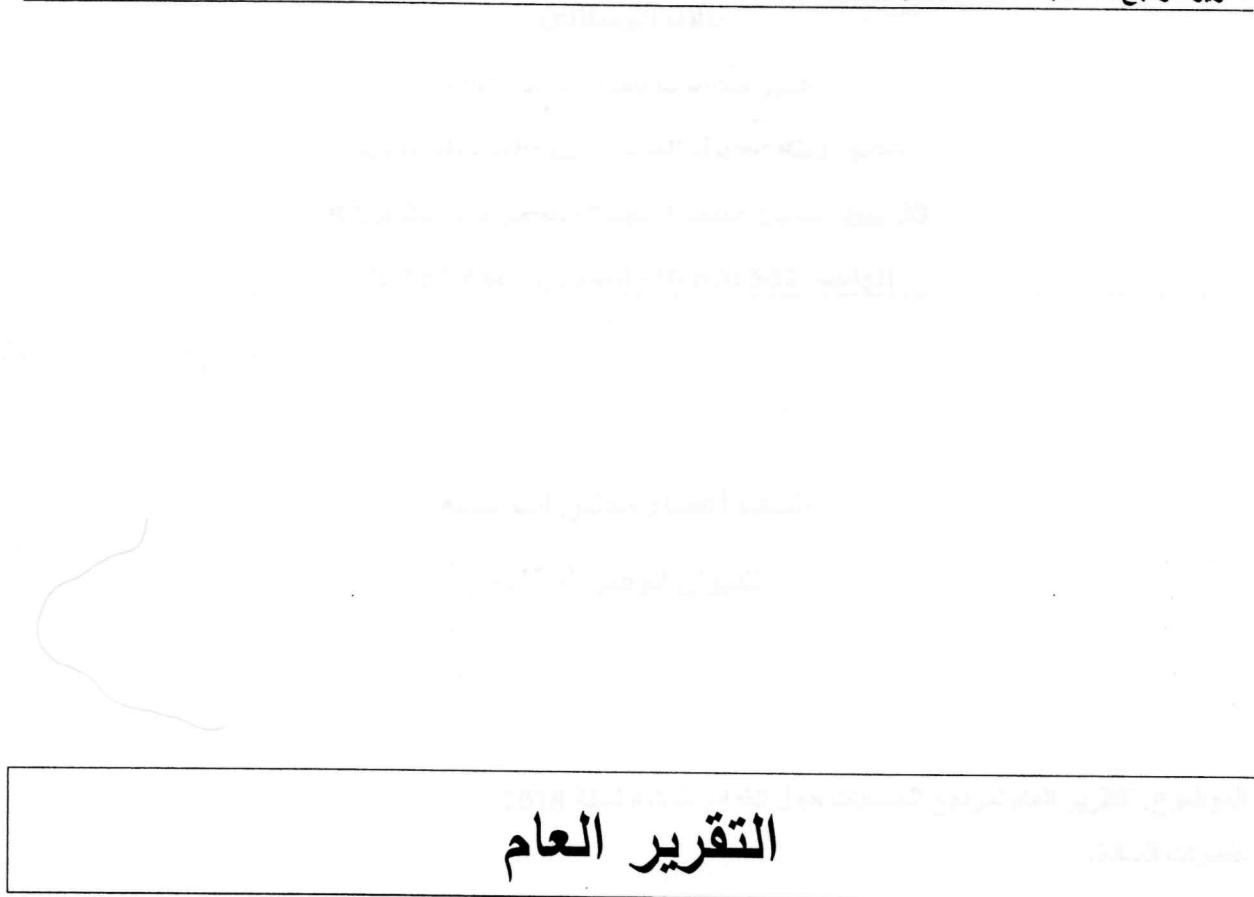
## **الديوان الوطني للمناجم**

### **تقرير مراجع الحسابات للسنة المالية**

**2018**

## الفهرس

2	التقرير العام لمراجع الحسابات لسنة 2018
8	التقرير الخاص لمراجع الحسابات لسنة 2018
10	الملاحق
24	القوائم المالية المختومة في 2018/12/31



## التقرير العام

تمكنت إدارة المؤسسة من تحقيق أداء ملحوظ في تطوير وتنمية قدرات المؤسسة، وذلك من خلال إرتكابها لعدد من الإنجازات، وذلك في إطار التوجهات الجديدة التي اتبعتها المؤسسة في تطوير وتنمية قدراتها، وذلك من خلال إرتكابها لعدد من الإنجازات، وذلك في إطار التوجهات الجديدة التي اتبعتها المؤسسة في تطوير وتنمية قدراتها.

تمكنت المؤسسة من تحقيق أداء ملحوظ في تطوير وتنمية قدرات المؤسسة، وذلك من خلال إرتكابها لعدد من الإنجازات، وذلك في إطار التوجهات الجديدة التي اتبعتها المؤسسة في تطوير وتنمية قدراتها.

تمكنت المؤسسة من تحقيق أداء ملحوظ في تطوير وتنمية قدرات المؤسسة، وذلك من خلال إرتكابها لعدد من الإنجازات، وذلك في إطار التوجهات الجديدة التي اتبعتها المؤسسة في تطوير وتنمية قدراتها.

طلال الوسلاطي

خبير محاسب ومراقب حسابات

عضو ب الهيئة الخبراء المحاسبيين بالبلاد التونسية

33 نهج الشيخ محمد المويسي النصر 1 2001 أريانة

الهاتف: 70 853 446 - الفاكس: 70 850 581

تونس في 25 جويلية 2019

### السادة أعضاء مجلس المؤسسة

### للديوان الوطني للمناجم

الموضوع: التقرير العام لمراجعة الحسابات حول القوائم المالية لسنة 2018

حضرات السادة،

#### 1- تقرير حول القوائم المالية

##### 1.1- الرأي بتحفظ حول القوائم المالية

تنفيذاً لمهمة مراجعة حسابات الديوان الوطني للمناجم التي أسندة إلينا قمنا بتدقيق القوائم المالية المقلدة في 31 ديسمبر 2018 و المرافقة لتقريرنا، و التي تتالف من الموازنة ومن قائمة النتائج ومن جدول التدفقات النقدية للسنة المنتهية ذات التاريخ و ملخص حول السياسات المحاسبية الهامة و المعلومات التوضيحية ذات العلاقة.

تبرز هذه القوائم المالية مجموعاً صافياً للموازنة بلغ 10 985.289 دينار ونتيجة صافية إيجابية بلغت 97.022 دينار. وقد وقع إعداد هذه القوائم المالية طبقاً للقانون عدد 112 لسنة 96 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 المتعلق بالنظام المحاسبي للمؤسسات وسيولة نقدية إيجابية في نهاية السنة قدرها 175 947 2 دينار.

في رأينا وباستثناء أثار المسائل المبنية ضمن الفقرة "أساس الرأي المتحفظ" فإن القوائم المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة، من جميع النواحي الجوهرية، الوضعية المالية للديوان الوطني للمناجم في 31 ديسمبر 2018 ونتائج عملياته وكذلك تدفقاته النقدية للسنة المنتهية ذات التاريخ وفقاً للمبادئ المحاسبية المعتمدة بالبلاد التونسية.

**2.1- أساس الرأي المتحقق**

لقد قمنا بأعمال المراجعة وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق المعتمدة بالبلاد التونسية. ويرد لاحقاً في هذا التقرير بيان توضيحي لمسؤولياتنا وفقاً لهذه المعايير ضمن فقرة "مسؤولية المدقق حول تدقيق القوائم المالية". نحن مستقلون عن المؤسسة وفقاً لقواعد السلوك الأخلاقي المعتمدة بالبلاد التونسية في تدقيق القوائم المالية وإننا قد أوفينا بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لتلك المتطلبات والقواعد.

كما نعتقد أن عناصر الإثبات التي تحصلنا عليها كافية وملائمة لتوفير أساساً لرأينا حول القوائم المالية.

ويتضمن رأينا حول القوائم المالية للديوان لسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018 التحفظات التالية:

**- مقاربة الجرد المادي للأصول الثابتة مع القيود المحاسبية**

إلى تاريخ إعداد القوائم المالية لم ينته الديوان من مقاربة الجرد المادي للأصول الثابتة المادية وغير مادية بعنوان سنة 2018 مع القيود المحاسبية والتي بلغ مجموعها الخام في موالي 2018 ما قدره 425 976 41 ديناراً. والملاحظ أن هذه الوضعية تحول دون التأكد من مطابقة القيود المحاسبية للأصول الثابتة التي تم جردها. كما أن هذه الوضعية لا تمكن من التأكيد من ضرورة تسجيل مدخلات إضافية وتسويات لهذه الأصول.

كما يمكن أن ينتج عن هذه الأعمال تعديلات محاسبية لا يمكن في الوقت الحاضر تحديد مدى تأثيرها على القوائم المالية.

**- منح الاستثمار**

بلغ حجم منح الاستثمار في موالي 2018 ما قدره 889 146 67 ديناراً في حين لم يبلغ حجم الأصول الثابتة والأصول المالية المحاسبية سوى 370.427 43 ديناراً كما أن حجم استهلاكات منح الاستثمار في نفس التاريخ بلغ 626 606 49 ديناراً مقابل استهلاكات الأصول الثابتة الذي يبلغ 605 903 37 ديناراً.

وفي غياب مقاربة سنوية بين منح الاستثمار والأصول الثابتة التي وقع اقتناءها بفضل هذه المنح وكذلك مقاربة الاستهلاكات لهذه الأصول مع استهلاكات منح الاستثمار تبرر هذه الفوارق لا يمكننا في الوقت الحاضر التثبت من صحة قيمة استهلاكات منح الاستثمار.

**- الأصول المالية :**

بلغت قيمة المساهمات في موالي 2018 مبلغاً قدره 1 394 002 ديناراً في حين تبلغ قيمة المدخلات المتعلقة بها 1 358.825 ديناراً.

ونعلمكم كوننا لم نتمكن من الوثائق اللازمة من قوائم مالية وتقارير مراقبين الحسابات ومحاضر الجلسات العامة وبقى الوثائق القانونية بالنسبة للأصول المالية المضمنة بالقوائم المالية في موالي 2018 بما يسمح لنا بتحديد قيمة المساهمات ومن ثمة تبرير المدخلات المتعلقة بها. (الملحق عدد 1).

### - حسابات قديمة وعالة الواجب تطهيرها

تحتوي الأرصدة المحاسبية للديوان على بعض الأرصدة القديمة أو الغير مبررة والتي تستوجب التحليل قصد تسويتها وتطهيرها (ملحق عدد 2).

وفي غياب دراسة وتحليل لهذه الأرصدة فإنه لا يمكننا تحديد تأثير تسوية هذه الأرصدة على القوائم المالية.

### - أعباء الأعون الملحقين خارج الديوان

يواصل الديوان التكفل بأعباء أجور الأعون الملحقين لدى وزارة الصناعة والتجارة والإتحاد العام التونسي للشغل بما في ذلك أعباء التغطية والمنافع الاجتماعية والأعباء الجبائية دون احتساب منح يوم العلم ومنحة الإعانة المدرسية وذلك بمبلغ قدره 99 822 دينارا للفترة ما بين شهرى جانفي وجوان من سنة 2018 فقط. (الملحق عدد 3)

كما نعلمكم أنه في غياب سند قانوني واضح يتم إسناد منح للأعون بعنوان إعانات مدرسية ومساهمات في إحياء يوم العلم وتمويل الودادية بمبلغ جملي قدره 63 570 دينارا بالاعتماد على اعتمادات سنوية تدرج ضمن ميزانية الديوان.

### 3.1- تقرير النشاط السنوي

إن تقرير النشاط السنوي من مسؤولية هيكل الإدارة و التسيير، إن رأينا حول القوائم المالية لا يشمل تقرير النشاط السنوي وإننا لا نبدي أي شكل من أشكال التأكيد عليه.

طبقا للتشريع الجاري به العمل فان مسؤوليتنا تتمثل في التحقق من صحة المعلومات حول حسابات الديوان المضمنة بتقرير النشاط السنوي وذلك بالرجوع إلى البيانات الواردة بالقوائم المالية.

وفي هذا الصدد، تتمثل أشغالنا في قراءة تقرير النشاط السنوي، وتحديد ما إذا كان يتعارض بصورة جوهرية مع القوائم المالية أو مع المعلومات التي توصلنا إليها أثناء التدقيق أو ما إذا كان مغايرا أو متضمنا لأخطاء جوهرية. وإذا ما توصلنا، على ضوء الأعمال التي قمنا بها، إلى وجود أخطاء جوهرية ضمن تقرير النشاط السنوي، فإننا ملزمون ببيان ذلك صلب تقريرنا.

وتتجدر الإشارة إلى أن الديوان لم يتم بإعداد تقرير النشاط السنوي بل قام بإعداد التقرير السنوي للنشاط الفني لسنة 2018 وبالتالي لا يمكننا إبداء رأي في هذا الصدد.

### 4.1- مسؤوليات الإدارة والقائمين على الحكومة عن القوائم المالية

إن هيكل الإدارة والتسيير مسؤولة عن الإعداد والعرض العادل للقوائم المالية وفقا للقانون المتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات بتونس وعن الرقابة الداخلية التي تعتبر ضرورية للتمكن من إعداد قوائم مالية خالية من أخطاء جوهرية، سواء كانت ناتجة عن غش أو خطأ.

عند إعداد القوائم المالية، تتحمل الإدارة مسؤولية تقييم قدرة الديوان على الاستمرار في الاستغلال، والإفصاح، إذا تطلب الأمر ذلك، عن المسائل المتعلقة باستمرارية الاستغلال وتطبيق المبدأ المحاسبي الخاص باستمرارية النشاط إلا إذا كانت الإدارة تعترض تصفية الديوان أو إيقاف نشاطه أو في حالة عدم توفر أي بديل واقعي سوى القيام بذلك.

تحمل هيكل الإدارة والتسيير مسؤولية الأشراف على منظومة المعلومات المالية للديوان.

### 5.1- مسؤولية المدقق حول تدقيق القوائم المالية

تمثل أهدافنا في الحصول على تأكيد معقول بان القوائم المالية كل خالية من الأخطاء الجوهرية، سواء كانت ناتجة عن غش أو خطأ، وإصدار تقرير التدقيق الذي يتضمن رأينا.

التأكد المعقول هو مستوى عال من التأكيد، لكنه ليس ضمانا بأن التدقيق الذي يتم وفقا للمعايير الدولية للتدقيق المعتمدة بالبلاد التونسية سيكتشف حتما عن أي خطأ جوهري يمكن أن يحدث.

يمكن أن تنشأ الأخطاء نتيجة غش أو خطأ، وتعتبر جوهرية إذا كان من المتوقع أن تؤثر، بصفة فردية أو إجمالية، وبشكل معقول على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون على أساس هذه القوائم المالية.

في نطاق عملية التدقيق المنجزة وفقا للمعايير الدولية للتدقيق المعتمدة بالبلاد التونسية، فإننا نمارس تدبيرنا المهني ونتبع مبدأ الشك المهني خلال التدقيق بالإضافة إلى:

- تحديد وتقييم مخاطر احتواء القوائم المالية على أخطاء جوهري، سواء كانت هذه الأخطاء ناتجة عن غش أو خطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات تدقيق تستجيب لهذه المخاطر، والحصول على عناصر إثبات كافية وملائمة لتتوفر أساسا لرأينا. إن عدم اكتشاف خطأ جوهري ناتج عن غش يعتبر أعلى من الخطير الناتج عن خطأ حيث أن الغش ينتج عن التواطؤ أو التزوير أو الحذف المعتمد أو التصريحات المضللة أو تجاوز لنظام الرقابة الداخلية.

- الحصول على فهم للرقابة الداخلية ذات الصلة بالتدقيق لغايات تصميم إجراءات تدقيق مناسبة حسب الظروف، وليس لغرض إبداء رأي حول فعالية الرقابة الداخلية في الديوان.

- تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المعتمدة ومدى مقولية التقديرات المحاسبية المتداولة والإيضاحات ذات العلاقة المقدمة من قبل الإدارة.

- التوصل إلى استنتاج حول مدى استخدام الإدارة للمبدأ المحاسبي الخاص باستمرارية الإستغلال، واستنادا على عناصر الإثبات التي يتم الحصول عليها للتوصول إلى استنتاج حول وجود عدم تيقن جوهري متعلق بأحداث أو ظروف من شأنها أن تثير شكا جوهريا حول قدرة المؤسسة على الإستمرار في الإستغلال. فإذا استنتجنا وجود هذا الشك الجوهري، فإننا مطالبون بلفت الانتباه في تقريرنا إلى الإيضاحات ذات الصلة الواردة في القوائم المالية، وإذا كانت الإفصاح عن هذه المعلومات غير ملائم ، فسنقوم بتتعديل رأينا.

تعتمد استنتاجاتنا على عناصر الإثبات التي تم الحصول عليها حتى تاريخ تقريرنا. إلا أن الأحداث أو الظروف المستقبلية قد تتسبب في توقف الديوان عن مواصلة الاستغلال.

- تقييم العرض العام للقوائم المالية وشكلها ومحتها، بما في ذلك المعلومات الواردة بالإيضاحات، وتقييم ما إذا كانت هذه القوائم تمثل المعاملات والأحداث ذات الصلة بشكل يضمن عرضها بصورة عادلة.

- التواصل مع القائمين على الحكومة فيما يتعلق أساسا ب نطاق أعمال التدقيق والإطار الزمني المحدد لها ونتائج التدقيق الهامة بما في ذلك أي قصور جوهري يتم اكتشافه في نظام الرقابة الداخلية خلال عملية التدقيق.

2- تقرير حول المتطلبات القانونية والتشريعية الأخرى

في إطار مهمتنا المتمثلة في مراجعة حسابات الديوان ، قمنا أيضا بالفحوصات الخاصة التي تنص عليها المعايير المهنية من طرف هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية والقوانين الجاري به العمل في هذا الشأن.

**فاعلية نظام الرقابة**

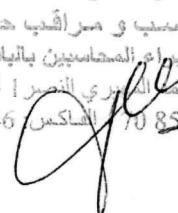
لقد قمنا بتقييم إجراءات الرقابة الداخلية للديوان وقد ضمننا نتائج هذا التقييم في تقريرنا الخاص بنظام الرقابة الداخلية والذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من هذا التقرير وفي هذا الصدد نذكر بان هيكل الإدارة والتسخير هي المسؤولة على تصور و وضع نظام رقابة داخلية والأشراف الدوري على نجاعته وفاعليته.

**مراجعة الحسابات**

**طلال الوسلاتي**

**طلال الوسلاتي**

محاسب في مراقبة حسابات  
عضو ب الهيئة العامة للمحاسبين بالبلاد التونسية  
33 نهج الشيخ محمد العزيز المنصري 1 أربانة 2001  
الهاتف: 0 850 581 70 853 446



القوائم المالية المختومة

في 2018/12/31

**الموازنة**  
**( بالدينار )**

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر

2017	2018	إيضاحات	الأصول
<u>3.772.425</u>	<u>4.107.996</u>	1	<u>الأصول غير الجارية</u>
29.651.916	29.673.578	1-1	الأصول غير المادية
(29.572.622)	(29.609.869)		طرح الإستهلاكات
79.294	63.709		الأصول غير المادية الصافية
11.477.526	12.302.847	2-1	الأصول المادية
(7.819.572)	(8.293.736)		طرح الإستهلاكات
3.657.954	4.009.111		الأصول المادية الصافية
1.394.002	1.394.002	3-1	الأصول المالية
(1.358.825)	(1.358.825)		طرح المدخرات
35.177	35.177		الأصول المالية الصافية
<b>6.026.406</b>	<b>6.877.293</b>	<b>2</b>	<b>الأصول الجارية</b>
3.509.666	3.511.659	1-2	المخزونات
(3.463.845)	(3.455.325)		طرح المدخرات
45.821	56.334		المجموع
326.698	237.664	2-2	الحرفاء و الحسابات المتصلة بهم
(141.164)	(141.164)		طرح المدخرات
185.534	96.501		المجموع
3.064.479	4.744.936	3-2	أصول جارية أخرى
(196.425)	(196.425)		طرح المدخرات
2.868.054	4.548.511		المجموع
2.926.997	2.175.947	4-2	السيولة و ما يعادل السيولة
<b>9.798.831</b>	<b>10.985.289</b>		<b>مجموع الأصول</b>

**الموازنة  
الأموال الذاتية و الخصوم**

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر

2017	2018	إيضاحات	الأموال الذاتية و الخصوم
<b>4.714.714</b>	<b>5.921.511</b>	3	<b>الأموال الذاتية</b>
1.184.867	1.184.867		رأس المال الاجتماعي
8.166.683	8.166.683		الإحتياطات
16.430.487	17.540.263		أموال ذاتية الأخرى
(20.724.807)	(21.067.324)		النتائج المؤجلة
-	-		التعديلات المؤثرة على النتائج المؤجلة
<b>5.057.231</b>	<b>5.824.489</b>		مجموع الأموال الذاتية قبل احتساب نتيجة السنة المحاسبية
(342.516)	97.022		نتيجة السنة المحاسبية
<b>4.714.714</b>	<b>5.921.511</b>		مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
<b>5.084.117</b>	<b>5.063.778</b>		<b>الخصوم</b>
<b>2.995.107</b>	<b>3.029.347</b>	4	<b>الخصوم غير الجارية</b>
2.995.107	3.029.347		قرض الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
-	-		ضمانات مدفوعة
-	-		مدخرات
<b>2.089.010</b>	<b>2.034.431</b>	5	<b>الخصوم الجارية</b>
719.376	625.672	1-5	المزودون و الحسابات المتصلة بهم
1.369.634	1.408.759	2-5	الخصوم الجارية الأخرى
<b>9.798.831</b>	<b>10.985.289</b>		مجموع الأموال الذاتية و الخصوم

## قائمة النتائج

(بالدينار)

سنة محاسبية مختتمة في 31 ديسمبر

البنود	إيضاحات	2018	2017
		1-6	
<u>إيرادات الاستغلال</u>			
المداخيل		776.553	631.594
منح الاستغلال		5.807.000	5.572.000
إيرادات الاستغلال الأخرى		662.051	468.641
استرداد على مدخلات و استهلاكات		454.814	426.828
<u>مجموع إيرادات الاستغلال</u>		<b>7.700.419</b>	<b>7.099.063</b>
<u>أعباء الاستغلال</u>			
تغيير المخزون		(1.993)	17.047
مشتريات مستهلكة		382.873	331.255
أعباء البحث و الدراسات		227.016	26.641
أعباء الأعوان		4.836.657	5.335.380
مخصصات الاستهلاكات و المدخلات		884.692	811.413
أعباء الإستغلال الأخرى		1.021.634	966.730
<u>مجموع أعباء الاستغلال</u>		<b>7.350.879</b>	<b>7.488.466</b>
<u>نتيجة الاستغلال</u>		<b>349.540</b>	<b>(389.403)</b>
أعباء مالية صافية		(34.240)	(34.240)
إيرادات التوضيفات		0.000	0.000
الأرباح العادلة الأخرى		18.112	82.365
الخسائر العادلة الأخرى		(234.778)	-
نتيجة الأنشطة العادلة قبل احتساب الأداءات		<b>98.634</b>	<b>(341.278)</b>
الأداء على الأرباح		(1.611)	(1.238)
نتيجة الأنشطة العادلة بعد احتساب الأداءات		<b>97.022</b>	<b>(342.516)</b>
النتيجة الصافية للسنة المحاسبية		<b>97.022</b>	<b>(342.516)</b>
انعكاسات التعديلات المحاسبية		-	-
النتيجة بعد التعديلات المحاسبية		<b>97.022</b>	<b>(342.516)</b>

**جدول التدفقات النقدية لسنة 2018  
(بالدينار)**

2017	2018	البنود
<b>التدفقات النقدية المتصلة بالاستغلال</b>		
(342.516)	97.022	<b>النتيجة الصافية</b>
		تسويات بالنسبة لـ :
351.949	511.410	استرداد على استهلاكات و مدخلات
		تغيرات :
17.047	(1.993)	*المخزونات
(105.185)	89.033	*المستحقات
(90.188)	(880.757)	*أصول أخرى
449.155	54.579	*المزودين و الخصوم الأخرى
-	-	فائض التفويت في أصول مادية
<b>280.261</b>	<b>(130.706)</b>	<b>التدفقات النقدية المتأنية من الاستقلال</b>
<b>التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الاستثمار</b>		
(2.175.765)	(335.571)	الدفوعات المتأنية من اقتناء أصول ثابتة
-	-	المقابض المتأنية من التفويت في أصول ثابتة
-	-	الدفوعات المتأنية من اقتناء أصول مالية
<b>(2.175.765)</b>	<b>(335.571)</b>	<b>التدفقات النقدية المخصصة بأنشطة الاستثمار</b>
<b>التدفقات النقدية المخصصة بأنشطة التمويل</b>		
34.240	34.240	مقابض متأنية من القروض
-	-	تسديد قروض
1.011.129	1.283.087	مقابض متأنية من منح الإستثمار
<b>1.045.369</b>	<b>1.217.327</b>	<b>التدفقات النقدية المخصصة لأنشطة التمويل</b>
<b>(850.135)</b>	<b>(751.050)</b>	<b>تغير الخزينة</b>
3.777.132	2.926.997	الخزينة في بداية السنة المحاسبية
2.926.997	2.175.947	الخزينة عند ختم السنة المحاسبية